بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة "اليوم الدولي للسلام"

المنامة 21 سبتمبر 2014

تشارك المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان احتفاء الأمم المتحدة باليوم الدولي للسلام، وذلك في 21 سبتمبر من كل عام، استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (87/36) لسنة 1981، ليكون متزامنًا مع موعد الجلسة الافتتاحية لدورة الجمعية العامة التي تعقد كل سنة في ثالث ثلاثاء من شهر سبتمبر، إذ احتفل بأوّل يوم للسلام في سبتمبر 1982، عندما صوتت الجمعية العامة عام 2001 بالإجماع على القرار رقم (8282/55) الذي عيّن تاريخ 21 سبتمبر يومًا للامتناع عن العنف ووقف إطلاق النار، وليكون يومًا مكرسًا لتعزيز أسس ومثل السلام في أوساط الأمم والشعوب وفيما بينها.

وتزامنًا مع الذكرى السنوية الثلاثين لإعلان الأمم المتحدة بشأن حق الشعوب في السلم، تقرر أن يكون موضوع اليوم الدولي لهذا العام هو "حق الشعوب في السلم"، إذ تتيح هذه الذكرى السنوية فرصة فريدة لتأكيد التزام الأمم المتحدة بالغايات التي أنشئت لأجلها المنظمة والمبادئ التي قامت عليها، وقد أشار ذلك الإعلان إلى أن تعزيز السلم أمر حيوي للاستمتاع بكامل حقوق الإنسان.

وبهذه المناسبة، تؤكد المؤسسة الوطنية أهمية هذا اليوم في إرساء ثقافة السلام والأمن الدوليين، وتجنيب العالم خطر وويلات الحروب وأعمال العنف، والقضاء على كافة أسلحة الدمار الشامل، وتبني الخيار السلمي لتسوية المنازعات الدولية، والسير قدماً نحو مزيد من تشابك العلاقات وتبادل المصالح بين الدول، متمنية أن يكون السلام الحقيقي هو السلام القائم على العدل والإنصاف والمساواة والحق واحترام حقوق الإنسان وكرامته وآدميته.

كما تنتهز المؤسسة الوطنية هذه المناسبة، لتعبّر عن تأييدها المطلق لدعوة الأمم المتحدة كافة الأمم والشعوب إلى الالتزام بوقف الأعمال العدائية خلال هذا اليوم، وإلى إحيائه بالتثقيف ونشر الوعي لدى الجمهور بالمسائل المتصلة بالسلام.

وفي الوقت ذاته، تدعو المؤسسة الوطنية جميع الأطياف المجتمعية في مملكة البحرين إلى ضرورة التعاون من أجل تأكيد احترام حقوق الإنسان وقيم السلام وتوجيه الجهود نحو التنمية، ونبذ الفتنة والتطرف واحترام سيادة القانون، مثمنة الجهود المبذولة من الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني لإحياء وتثقيف ونشر الوعي بين المواطنين والمقيمين بالمسائل المتعلقة بالسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان.

* * *